الأمم المتحدة

S/PRST/2021/14



Distr.: General
2 August 2021
Arabic
Original: English

بيان من رئيس مجلس الأمن

1 - في جلسة مجلس الأمن 8829 المعقودة في 2 آب/أغسطس 2021، فيما يتعلق بنظر المجلس في البند المعنون "تقارير الأمين العام عن السودان وجنوب السودان"، أدلى رئيس مجلس الأمن باسم المجلس بالبيان التالي:

"مع إنهاء العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور خفضها التدريجي في 30 حزيران/يونيه 2021، يسلم مجلس الأمن بالتقدم المحرز في دارفور منذ عام 2007.

"ويحيط مجلس الأمن علما بالتقرير الشفوي الذي قدمه وكيل الأمين العام للدعم العملياتي في الجلسة 8825 لمجلس الأمن، المعقودة في 27 تموز/يوليه 2021، المعنون "تقارير الأمين العام عن السودان وجنوب السودان"، بما في ذلك تفاصيل عن الخفض التدريجي للعملية المختلطة ومرحلة التصفية المتبقية. ويتطلع مجلس الأمن إلى تلقي تقييم للدروس المستفادة من تجربة العملية المختلطة في موعد لا يتجاوز 31 تشرين الأول/أكتوبر 2021، على النحو المطلوب في القرار 2559 (2020). ويعرب مجلس الأمن عن اعتزامه النظر في هذه الدروس المستفادة في إطار عمله الجاري لتعزيز الفعالية العامة لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، بما في ذلك نهجه إزاء المراحل الانتقالية لعمليات حفظ السلام.

"وإذ يشير مجلس الأمن إلى القرار 2559 (2020)، يرحب بتعاون حكومة السودان مع الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي خلال عملية الخفض التدريجي للعملية المختلطة، ويكرر دعوته حكومة السودان، على جميع المستويات، وكذلك أصحاب المصلحة الآخرين ذوي الصلة، بما في ذلك الموقعون على اتفاق جوبا للسلام، وحركات المعارضة المسلحة غير الموقعة، إلى التعاون الكامل مع الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي أثناء مرحلة تصفية العملية المختلطة، بما في ذلك من خلال الاحترام التام لجميع أحكام اتفاق مركز القوات المبرم في 9 شباط/فبراير 2008. ويرحب مجلس الأمن بتوقيع الاتفاق الإطاري المبرم في 4 آذار/مارس 2021 بين الأمم المتحدة وحكومة السودان، ويحث حكومة السودان في هذا الصدد على ضمان ألا تُستخدم مواقع الأفرقة التي سلمتها العملية المختلطة إلا لأغراض الاستخدام النهائي المدني. ويحيط مجلس الأمن علما بجهود العملية المختلطة التي أوشكت على الانتهاء لتدمير الذخيرة المنتهية الصلاحية، مما سيقلل بشكل إيجابي من المخاطر التي تهدد السلامة ومن احتمال إساءة استخدامها. ويلاحظ مجلس الأمن أيضا أن





الأمم المتحدة، في سياق تنفيذ تصفية العملية المختلطة، ستمتثل للممارسات العامة والنظام المالي للأمم المتحدة.

”ويعرب مجلس الأمن عن تقديره العميق للمساهمة الهامة التي قدمتها العملية المختلطة وموظفوها المدنيون وأفرادها النظاميون، ولا سيما أولئك الذين ضحوا بأرواحهم في أثناء عملهم في تعزيز السلام والاستقرار طوال عمليات العملية المختلطة في دارفور على مدى أكثر من ثلاثة عشر عاما. ويثني مجلس الأمن على سكان دارفور لصمودهم وتعاونهم مع العملية المختلطة للإسهام في جهود السلام في دارفور. ويغتنم مجلس الأمن هذه الفرصة أيضا للإعراب عن تقديره للجهود التي يبذلها الأمين العام ورئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي وممثلهما الخاص المشترك، السيد جيريمياه كنغسلي مامابولو، وجميع الممثلين الخاصين المشتركين السابقين للعملية المختلطة. وفي هذا الصدد، يشيد مجلس الأمن بالشراكة الفريدة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في إنشاء العملية المختلطة وتشغيلها. ويشيد مجلس الأمن كذلك بإسهام البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة والجهات المانحة، دعما لولاية العملية المختلطة.

”ويسلم مجلس الأمن بالتحسينات التي طرأت على الأوضاع الأمنية في بعض مناطق دارفور، ويشدد على ضرورة مواصلة التقدم في توطيد السلام والأمن، بما في ذلك من خلال التنفيذ الشامل لاتفاق جوبا للسلام. ويؤكد مجلس الأمن من جديد المسؤولية الرئيسية لحكومة السودان عن حماية المدنيين في جميع أنحاء أراضيه، ويحث حكومة السودان على أن تنفذ بسرعة خطتها الوطنية لحماية المدنيين (S/2020/429). ويشجع مجلس الأمن على اتخاذ مزيد من الخطوات لتعزيز وحماية حقوق المرأة ومشاركتها الكاملة والمتساوية والمجدية في جميع جوانب الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، وعلى بذل الجهود من أجل إشراك الشباب في هذه المجالات. ويشجع مجلس الأمن أيضا على بذل المزيد من الجهود لبناء ثقة المجتمعات المحلية في قدرة مؤسسات سيادة القانون على تحقيق العدالة وضمان المساءلة.

”ويشدد مجلس الأمن على أهمية استمرار دعم الشركاء الثنائيين والإقليميين والمتعددي الأطراف، ويشجع على مواصلة تقديم الدعم إلى السودان من أجل زيادة توطيد السلام والاستقرار في دارفور. وفي هذا الصدد، يؤكد مجلس الأمن على الدور الهام الذي تضطلع به بعثة الأمم المتحدة المتكاملة لتقديم المساعدة خلال الفترة الانتقالية في السودان (البعثة المتكاملة) وفريق الأمم المتحدة القطري المتكامل التابع لها دعما لجهود حكومة السودان“.
